

العنوان:	أثر الاستدامة والتقنية المتطورة فى التصميم الداخلي والاثاث للمنشآت المؤقتة
المصدر:	مجلة الفنون والعلوم التطبيقية
الناشر:	جامعة دمياط - كلية الفنون التطبيقية
المؤلف الرئيسي:	نصير، رحاب عبدالفتاح
المجلد/العدد:	مج4, ع3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يوليو
الصفحات:	55 - 70
رقم MD:	1014052
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	التنمية المستدامة، التقنيات الحديثة، المنشآت المؤقتة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1014052



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



اثر الاستدامة و التقنية المتطورة فى التصميم الداخلى و الاثاث للمنشآت المؤقتة

" impact of sustainability and advanced technology in interior design and furniture for temporary installations "

رحاب عبد الفتاح نصير

مدرس بقسم التصميم الداخلى و الاثاث

كلية الفنون التطبيقية - جامعة ٦ اكتوبر

الملخص :

منذ بلوغنا العصر المعلوماتى والثورة الرقمية ونحن نعيش عصر تحول جوهري فى أنماط الحياة المختلفة التى شملت جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وحيث أن التصميم الداخلى للمنشآت المؤقتة (سكنية او ادارية او سياحية..) جزء لا يتجزأ من سلوكيات الحياة وأنماطها لمواجهة مشكلات مثل العشوائيات و غيرها، فقد تأثر تصميم المنشآت المؤقتة بهذه التحولات العلمية والتكنولوجية فكرياً وإبداعياً وانتاجياً بغرض تحقيق التكامل و التوافق مع كل ما يحيط بالانسان وظيفيا و التفاعل معه مستجيباً للمتطلبات البيئية و الانسانية والتصميمية سواء من الناحية التشكيلية الغير مباشرة أو التشكيلية المباشرة ، و لتفعيل ذلك تم التعرف على أهم المحددات التصميمية للمنشآت المؤقتة و الفكر التصميمى الذى تأسست عليه نتيجة لحيزاتها المحددة و الضيقة ، وتم طرح رؤية جديدة للتواصل بين الفراغ الداخلى للمنشآت المؤقتة و المحيط البيئى بتقنية متطورة من خلال دراسة تطور مفهوم الشكل و الفراغ و الوظيفة فى فراغ المنشآت المؤقتة، ولتفعيل تلك الرؤية قام الباحث بتقديم مجموعة من الافكار لمعالجة عناصر الفراغات الداخلية للمنشآت المؤقتة منها اعادة التدوير حيث تم التوصل الى ان تصميم الفراغ الداخلى للمنشآت المؤقتة لم يتوقف على الطرق التقليدية للتصميم من حيث جماليات النسب والوظيفة، و لكنه يعتمد فى تصميمه على إندماج علوم وتقنيات العصر المعلوماتى لضمان الاستغلال الأمثل للمساحة الضيقة و تحقيق أفضل فراغ داخلى يحقق رفاهية وراحة مستخدم المنشآت المؤقتة و استدامة موارد البيئة.

كلمات مفتاحية :

الاستدامة ، التصميم الداخلى ، المنشآت المؤقتة

مقدمة :

أذهاننا الهدف الرئيسى و هو تصميم مباني و فراغات داخلية جميلة الشكل وناجحة وظيفياً ، وتسهم أيضا في تحسين أسلوب الحياة وثقافة الناس بالإضافة إلى التوجه نحو خدمة الأغراض البيئية وتحقيق الأهداف المجتمعية و تقليل الأثر البيئى للمبنى ecological footprint ، و التوظيف الأمثل لمصادر الطاقة النظيفة (غير الملوثة للبيئة) ، و تقليل التكلفة الكلية و على رأسها تكلفة الصيانة الدورية و توظيف الموارد بمعدلات تسمح لها بأن تجدد نفسها .

"العمارة المستدامة هي العمارة التي صممت بطريقة صديقة للبيئة " و قد زاد الاهتمام بمجال العمارة و التصميم الداخلى للفراغات المستدامة بصورة متسارعة في وقت مبكر من القرن ٢١ نتيجة المخاوف المتنامية على البيئة للتأكيد على البعد المستقبلي للنظرية والممارسة المعمارية و التصميمية لها . عند التركيز و دراسة أوضاعنا البيئية الصارمة ومواردنا المحدودة ندرك بأن حاجتنا إلى تطبيقات التصميمات المستدامة أكثر من الدول الصناعية المتقدمة واضعين في

٢- طرح رؤية جديدة للتواصل بين الفراغ الداخلي للمنشآت المؤقتة و المحيط البيئي بتقنية متطورة من خلال دراسة تطوّر مفهوم الشكل و الفراغ و الوظيفة في فراغ المنشأ المؤقت

أهمية البحث :

تتم أهمية الدراسة في التعرف على أحدث نظريات التصميم التي ظهرت في أواخر القرن العشرين من خلال: - دراسة المحددات التصميمية للمنشآت المؤقتة التي تسعى الى إيجاد حلول غير تقليدية لمشاكل التصميم الداخلي و الخارجي المختلفة .

- إبراز دور وأساليب التكنولوجيا المتقدمة للتصميمات البيئية و التي تؤثر بدورها على الفراغ الداخلي للمنشأ المؤقت وظيفيا و تشكليا .

محددات البحث :

- يتناول البحث أهم مفاهيم التكنولوجيا و الطاقة و الفراغ الذكي و يوضح العلاقة الثلاثية التي تربط بينهم .

- يتم دراسة المنشآت المؤقتة بمفهومها و أدواتها و النظريات و العلوم الحديثة التي تؤثر عليها .

- تعرض الدراسة التغييرات التي حدثت في تقنية تصميم المنشأ المؤقت و تأثيرها على الفراغ الداخلي و الخارجي

مفهوم المنشأ المؤقت :

المنشآت المؤقتة المتنقلة - كفراغات داخلية غير ثابتة - لها تقنية خاصة ، تنبغي لهذه الطبيعة اعتبارات خاصة في التصميم الداخلي قد لا تكون من الأهمية بمكان إذا كان الفراغ الداخلي تقليديا ، حتى يصل إلى إنشاء بيئة داخلية و خارجية مناسبة و مريحة لرواد هذا الفراغ تشكليا وجماليا وظيفيا .

فلسفة التصميم المستدام لا تعتبر أسلوب تصميمي جديد مثل أساليب و اتجاهات الحداثة و لكنها عبارة عن مجموعة مبادئ و طرق مختلفة و مستقبلية في الفكر التصميمي و هو منهج مؤسس على مبادئ الفكر الإيكولوجي المعاصر و فلسفة متطورة للتصميم الداخلي و من هذه الفلسفة جاءت أهمية تطبيق مفاهيم و تقنيات الاستدامة في التصميم الداخلي للمنشآت المؤقتة بأنماطها المتنوعة (كبائن متنقلة متعددة الوظائف ، معارض ، حاويات متعددة الوظائف ، ...) .

و في محاولة تأكيد أهمية الترابط بين الاستدامة بتقنياتها و بين التصميم الداخلي للمنشآت المؤقتة جاءت هذه الدراسة من خلال تناول مفهوم المنشآت المؤقتة و انماطها ، ثم تناولت كيفية تطبيق الاستدامة في تصميم الفراغات الداخلية و الخارجية لها ، و أخيرا دراسة تحليلية لفراغات داخلية و خارجية لمنشآت مؤقتة محلية و عالمية هدفها الرئيسي تلبية احتياجات الجيل الحالي دون تقليل فرص الأجيال المستقبلية لتلبية ذات الحاجات .

مشكلة البحث :

- عدم وجود صياغة تشكيلية و وظيفية للمضامين و المحددات التقنية لتصميم المنشآت المؤقتة .

- عدم تطبيق مبادئ الاستدامة في الفراغ الداخلي و الخارجي للمنشأ المؤقت .

أهداف البحث:

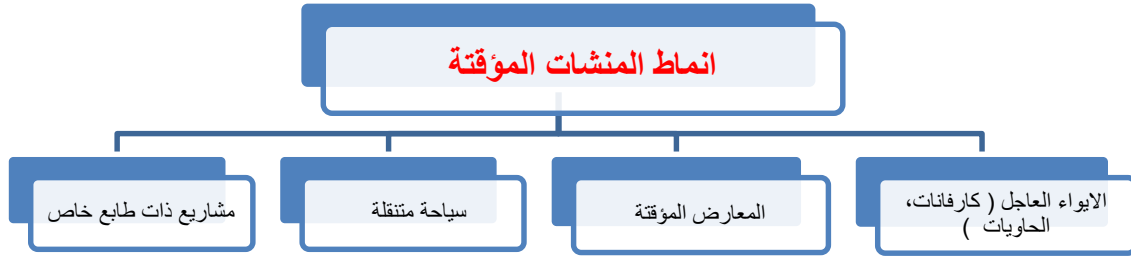
١- التعرف على الأساليب التكنولوجية المستحدثة التي تدعم التصميم الداخلي و الأثاث للمنشأ المؤقت من حيث اختيار أنسب الخامات و الوسائل التقنية .



شكل (١) نموذج للمنشآت المؤقتة (فصل دراسي متنقل) Jean Prouvé, Temporary School of Villejuif بناء خفيف الوزن يمكن تجميعه بسرعة، وسوف تصلح ليجري تفكيكها وإعادة نصبها في أماكن أخرى المواصفات. (الدعائم صفائح من الفولاذ ، سقف الخشب الرقائقي المنحني) .

تعدد انماط المنشآت المؤقتة تبعاً للوظيفة :

و يوضح الشكل التالي بعض انواعها :



شكل (٢) انماط المنشآت المؤقتة

، و الالياف الضوئية ، الميكروفيلم و خلافة ، التي تتناول المعلومات و التجميع بالجمع و التخزين و التحليل و التنظيم و التوليد و الاسترجاع و ذلك بالطريقة المتاحة و الملائمة للمستخدم " (٦:١٠٠) لاشك إن تكنولوجيا المعلومات احدثت تغييراً يفوق ماسبقها من تكنولوجيا، حيث أصبحت المعلومات في هذا العصر المصدر الرئيسي للقوة الاقتصادية و من أبرز مظاهر الألفية الثالثة، تطور تكنولوجيا المعلومات من أنظمة معالجة البيانات إلى معالجة المعلومات و التكنولوجيا، ثم المرحلة الأخيرة التي اعتمدت على تكنولوجيا المعلومات كمقوم أساسي و مغذى للمراحل المختلفة للعملية التصميمية .

مفهوم الإستدامة :

هي مرادف لكلمة البقاء (survival) وقوامها الحفاظ على الطبيعة و إحترامها من خلال أسلوب حياة الإنسان و تصميم بيئته الداخلية ، فالإستدامة هي مقدرة الأنظمة الطبيعية على تحقيق الإستمرارية مع مضي الزمن و يستطيع المصمم تحقيقها من خلال توجيه فكر و طرق التصميم و الأنشاء و الهيكل الفراغي كما تؤكد الإستدامة على توظيف تقنيات المستقبل في الفراغ الداخلي المستخدم ، و لفظ الإستدامة يعنى المقدرة على الحفاظ على توازن معين ، و لذلك فان تطبيق فلسفة و فكر الإستدامة يأتي على رأس قائمة الأهتمامات العالمية مما أجبر المصممون على إعادة تقييم و دراسة ما يعرف " بالتصميم ذو المقاييس البيئية " وبالتالي كان لزاماً على المصمم الداخلي الإهتمام بدراسة المعايير البيئية المحيطة من تهوية طبيعية و إضاءة و قدرات حرارية للمواد و الخامات المستخدمة في التصميم لعناصر الفراغ الداخلي للمنشأ المؤقت وفقاً لأمكانات التكنولوجيا المعاصرة للوصول إلى لغة تصميمية متجددة .

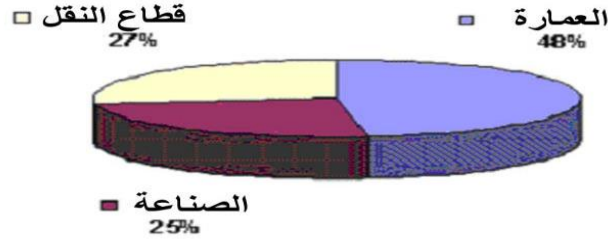
و جدير بالذكر بان المنتج التصميمي المستخدم للفراغ المؤقت هو الناتج عن دمج تكنولوجيا المعلومات بالعملية التصميمية مع تطبيق مبادئ الإستدامة و سنتناول في السطور القادمة نبذة مختصرة عن التطور التكنولوجي و الإستدامة

التكنولوجيا Technology : هي علم الصناعة و التقنية (٢:١٦٠) . وهي مجموعة من المعارف والخبرات و المهارات المتاحة و المترجمة و المستنبطة لتشغيل الآلات و الاساليب و النظم المرتبطة بالإنتاج و الخدمات، و التكنولوجيا يجب أن تتناسب مع بيئة المكان الذي يطبقها ، و قد تناول الكثير من الباحثين مفهوم التكنولوجيا، و منهم " **أرنولد بيبسى** " (بأنها ليست مجرد الأداة أو الوسيلة التي يستخدمها الإنسان في حل مشاكله و التحكم في بيئته، بل هي العملية التي لا بد أن تتسع لتشمل الظروف الاجتماعية التي أفرزت هذه الأداة أو الوسيلة و كذلك الجوانب المختلفة للسلوك الاجتماعي فيما يخص تطبيقها، و في هذا الإطار تصبح التكنولوجيا عنصراً ذو ثلاث أبعاد" البعد الفني (التكنيكي)، البعد التنظيمي، البعد الثقافي و الاخلاقي : (١٦:٧٤)

التطور التكنولوجي : منظومة أساليب عمل و أداء متبادل ما بين الإنسان و الآلة و تحوى في مضمونها ذكاءاً متراكماً .

- مجموعة الأساليب و الأدوات التي يستخدمها المجتمع في إنتاج احتياجاته و متطلباته و في إنجاز وظائفه
- مقدار الاستفادة من الفكر الإنساني لتطويع المادة و استخدامها في خدمة العلم البشرية .

تكنولوجيا المعلومات Information Technology : يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها " مجموعة من التطبيقات العلمية و العملية (Hardware and Software) ، أجهزة الحاسب الآلي، و الأقمار الصناعية



شكل (٣) تشير الدلائل والإحصائيات إلى أن العمارة تعد أضخم صناعة في العالم من حيث استهلاك الطاقة مما يجعل الممارسات المعمارية على قائمة اولويات الاستدامة

- * التقليل من استخدام الموارد. المقصود الموارد الحديثة المضرة بالبيئة.
- * توفير بيئه صحيه داخلية وخارجية. من خلال مواد البناء.
- * احترام وحماية الموقع. ان توقع الابنية على الارض بشكل واسلوب لا يعمل على احداث تغيرات جوهرية فى معالم الموقع (١١)

- مبادئ الاستدامة و علاقتها بالتصميم الداخلى للمنشآت المؤقتة :
- * الحفاظ على الطاقة. من خلال الكفاءة فى استخدام الطاقة عن طريق استخدام اقل طاقة ممكنة فى عمليات التبريد والتدفئة والاضاءة .
- * التكيف مع المناخ. حيث تكون الابنية ملائمة مع طبيعة البيئة .

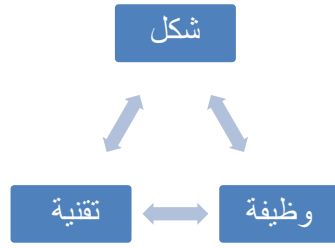


شكل (٤) لاخيام فى كوريا وصفت بالنقلة الهائلة فى الفندق المتنقلة والتي تلبى كل احتياجات السائح من خدمات فى أي مكان، سواء غابات أو صحارى أو جبال أو أماكن السياحة فى العالم بمختلف أنواعها وتختلف المساحات التي تبدأ من متر واحد إلى ٢٠ متراً، وأحياناً تصل إلى ٤٠ متراً شاملة دورة مياه جاهزة ومعالجة ومطبخاً صغيراً وأسرة للمبيت ووحدة تكييف ووحدة مكافحة الحشرات والحيوانات والزواحف، كما تتميز بالإضاءة الذاتية

- ٢- الإنتاجية :ادوات تكنولوجيا المعلومات المستخدمة فى التصميم الداخلى و العمارة اضافت مكاسب انتاجية واضحة .
- ٣- السرعة : تعتبر الأدوات التكنولوجية فى هذا الصدد من العوامل المساعدة بقوة لتحسين سرعة اداء الاعمال اذا استخدمت بالصورة المناسبة . (٨:ص١٧٤)
- دراسة تحليلية للتصميم الداخلى لبعض المنشآت المؤقتة:
- "الشكل مدخل المتلقى الى المضمون ، و المضمون مدخل المتلقى الى الشكل "

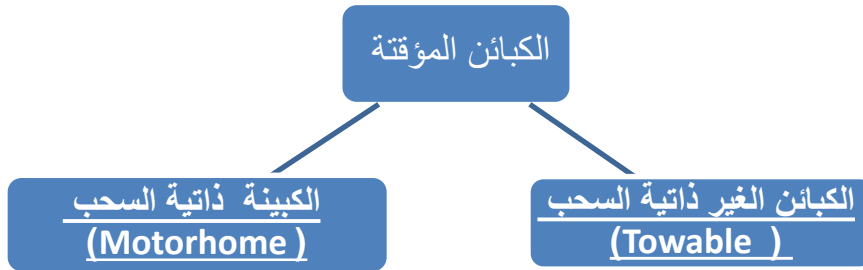
- تأثير الأدوات التكنولوجية على الأداء فى العملية التصميمية المستدامة للمنشآت المؤقتة :
- اشار " ساندرز " الى ثلاثة جوانب لتأثير الأدوات التكنولوجية فى طريقة اداء الاعمال و الانشطة المختلفة و تتمثل فى :
- ١- الكفاءة : من أهم مميزات العملية التصميمية أنها عملية دوامية حلقة تكرارية " بين المراحل المختلفة لها ، كذلك فان الأدوات التكنولوجية المرتبطة بتحقيق التواصل تحسن قدرة المصمم و المشاركين فى العملية التصميمية و امكانيات الحلول المتاحة لها بكفاءة .

و لذلك سيتم تحليل المشاريع المطروحة للدراسة من خلال ثلاث عناصر يوضحهم الشكل المقابل .. (٥ص:٤) (التشكيل و الوظيفة و التقنية)



شكل (٥)

النموذج الاول .. الكبائن المؤقتة (الكارفانات) سنتناول الثلاث محددات معا (وظيفيا و تشكليا و تقنيا) لارتباطهم و تداخلهم سويا و ذلك من خلال دراسة انواع الكبائن المؤقتة تبعا لطبيعة الحركة (التي يحدد التشكيل و التقنية) الى نوعين يوضحهما الشكل التالي :



شكل (٦) انواع الكبائن المؤقتة تبعا للتقنية المستخدمة

مناسب بحيث لا تحتاج إلى تصريح مخصوص للسير على الطرق السريعة و يوضح الجدول (١) التالي انواع الكبائن الفير ذاتية السحب تبعا للتقنية التي تستخدمها (18):

اولا : الكبائن الغير ذاتية السحب (Towable) : هي كبائن صممت ليتم سحبها بواسطة عربة موتورية مثل (المقطورة العادية - Pick Up Truck) ولها حجم ووزن

	<p>١- <u>كبينة تقليدية غير ذاتية السحب (Travel Trailer)</u> الطول : من ٦,٤٠ م - ٨,٥٠ م العرض : من ١,٨٠ م - ٢,٤٠ م الارتفاع الداخلي : من ٢,٢ م - ٢,٤ م الكبينة تستوعب عدد أفراد للنوم في المتوسط = أربعة أفراد شكل (٧)</p>
	<p>٢- <u>الكبينة ذات العجلة الخامسة (Fifth Whee)</u> الطول : ٦,٤٠ م - ١١,٢٠ م العرض : متوسط العرض من ١,٨٠ م - ٢,٤٠ م الارتفاع الداخلي : من ٢,٢ م - ٢,٤ م الكبينة تستوعب عدد أفراد للنوم في المتوسط = أربعة أفراد شكل (٨)</p>

	<p>٣- المقطورة الخيمية (Tent Trailer) الطول: طول الصندوق وهو مغلق ٢,٥٠ - ٣,٦٠ م مفتوح ٤,٦٠ - ٨,٠٠ م العرض: الامتداد الطبيعي ١,٤٤ م - ٢,٣٠ م الارتفاع الداخلي: من ٢ م - ٢,٤ م متوسط = ٢,٢ م الكبينة تستوعب عدد أفراد للنوم في المتوسط = ثلاثة أفراد شكل (٩)</p>
	<p>٤- كبينة المتنزهات (Park Trailer)^(٢٠) الطول: من ٦,٤٠ م - ١١,٦٠ م متوسط = ٩ م العرض: متوسط العرض = ٢,٤٠ م (لا يتضمن الفراغات الممتدة) الارتفاع الداخلي: من ٢,٢ م - ٢,٤ م الكبينة تستوعب عدد أفراد للنوم في المتوسط = ستة أفراد شكل (١٠)</p>
	<p>٤- الكبينة المحمولة على شاحنة (Truck Camper) • الطول: الطول الأرضية ٢,٤٠ م - ٤,٦٠ م متوسط = ٣,٥ م • العرض: متوسط العرض ١,٦٥ م - ٢,٤٠ م (لا يتضمن الفراغات الممتدة) الارتفاع الداخلي: من ٢ م - ٢,٤ م متوسط = ٢,٢ م • الكبينة تستوعب عدد أفراد للنوم في المتوسط = فردين شكل (١١)</p>

جدول (١) انواع الكبائن الغير ذاتية السحب

ثانيا : الكبينة ذاتية السحب (Motorhome) :

أشهر أنواع الكبائن ذاتية السحب على الإطلاق هو السيارة المنزل أو النوع الذي يسمى بالـ (Motorhome) (١٥:٧٨)

	<p>1 - كبائن ذاتية السحب كبيرة الحجم "فئة أ" (Motorhome Class A) • الطول : من 6.40 م - 13.70 م العرض : من 2.25 م - 2.40 م • الارتفاع الداخلي : من 2.2 م - 2.4 م • الكبينة تستوعب عدد أفراد للنوم في المتوسط = 6 أفراد شكل (12)</p>
	<p>2 - كبائن ذاتية السحب صغيرة الحجم "فئة ب" (Motorhome Class B) • الطول : 4.80 م - 6.50 م العرض : متوسط العرض من 1.80 م - 2.05 م • الارتفاع الداخلي : من 1.90 م - 2.10 م • الكبينة تستوعب عدد أفراد للنوم في المتوسط = 2 أفراد شكل (13)</p>
	<p>3 - كبائن ذاتية السحب متوسطة الحجم "فئة ج" (Motorhome Class C) • الطول : 4.80 م - 9.15 م العرض : متوسط العرض من 1.80 م - 2.05 م • العرض : الامتداد الطبيعي 2.2 م - 2.4 م الارتفاع الداخلي : من 2 م - 2.4 م • الكبينة تستوعب عدد أفراد للنوم في المتوسط = 4 أفراد شكل (14)</p>



شكل (١٦) مسقط أفقي داخلي لكبينة ذاتية السحب من النوع "ج"

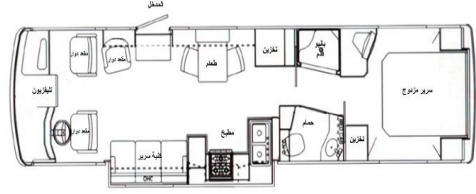
المشكلة في الكبينة ذاتية السحب حيث لا يوجد بها محرك ذاتي .

- الكبينة غير ذاتية السحب تتمتع بفراغ داخلي متصل على شكل متوازي مستطيلات تقريبا ، خالي من أي تضاريس يفرضها عليه طبيعة تعليق أو سحب الكبينة ، مما يعطى الفرصة للمصمم الداخلي للاستفادة الكاملة بإمكانات هذا الفراغ ، واستغلال كل جزء منه بطريقة مثلى ، كما تعطى المصمم مرونة كبيرة لاختيار حجم الكبينة يسمح باستيعاب المزيد من المقيمين والنشاطات المعيشية.

النموذج الثانى : الحاويات كمنشأ مؤقت :

يقع مصنع إستخلاص بوتجاز العامرية فى الكيلو ١٨ على طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى يحوى مبنى ادارى واحد ومعمل للتحاليل الكيميائية ومبنى للورش والامن الصناعى وتم مؤخرا عمل توسعات بالمصنع مما تتطلب معه زيادة اعداد العاملين والتي ترتب عليه الحاجة الى فراغات ادارية سريعة الانشاء ومن هنا جاءت فكرة اعادة تدوير وتوظيف الحاويات الفارغة والتي سبق شحنها الى المصنع حيث كانت تحوى العديد من الاجهزة. ومن مميزات هذه المنشآت المؤقتة (الحاويات) انها :- عمارة منخفضة التكاليف ، تعتمد على سرعة التشغيل ، سهولة النقل من موقع لآخر ، المتانة والجوده العاليه.

وظيفية : تسمح بطرح العديد من الحلول التصميميه والتي تسهم فى حل مشكلة الاسكان ، الايواء العاجل ، وحدات الاقامة العسكرية والمكاتب الاداريه ، أو كوحدات لمتابعة التنفيذ فى المواقع تحت الانشاء ، و من هنا يختلف الفكر التصميمى للوحدات تبعاً لطرق تجميعها و الفراغ المراد تحقيقه من خلال تجميع تلك الوحدات بصورة تراكبية قياسية وصولاً إلى فراغ داخلى مستقر تبعاً لوظيفة و متطلبات الفراغ المطلوب.



شكل (١٥) مسقط أفقي داخلي لكبينة ذاتية السحب من النوع "أ"

الاستدامة و التصميم الداخلي لكبائن المعيشة المتنقلة :

- هناك معايير توجه اختيارنا لنوع الكبينة الأكثر مناسبة

غير مدى استيعابها لأشخاص للنوم منها ما يلي :

١- **البعد الاجتماعي :** يوضح الشكل (١٧) المقابل الفراغ الداخلى لاحدى الكبائن



شكل (١٧)

٢- **البعد الاقتصادي :** إن كلا من الكبينة ذاتية السحب من النوع أ و كبينة المتنزهات ، يعتبر من الكبائن غالية الثمن و بالتالى فهي لا تراعى البعد الاقتصادي لمستهلك ، كما أن مصاريف تشغيلها أيضا ستكون أعلى .

٣- **البعد الاستخدامى :** إن تحريك كبينة كبيرة الحجم جدا مثل الكبينة ذاتية السحب من النوع أ و كبينة المتنزهات ، يحتاج إلى مهارة خاصة في القيادة و كذا الحصول على رخصة قيادة مميزة.

- شكل مقدمة الكبينة ، يفرض على الفراغ الداخلى تحويرا يجعل التعامل معه من قبل المصمم شيئا صعبا، فوضع كبينة القيادة تحت مقدمة الفراغ المعيشي ، يجعل هذا الجزء مهدر ، فيضطر المصمم أن يستخدمه في التخزين (١:ص:٣١:٢٠٧)

- وجود المحرك الذاتى يفرض على الفراغ الداخلى تحويرا يضر بانسياب الكتلة الفراغية حيث يضطر المصمم لرفع أجزاء من الأرضية ، و بالتالى إلى خلق مشاكل للمصمم الداخلى بعد ذلك ، بينما لا توجد هذه



شكل (١٨) الحاويات قبل و بعد اعادة استخدامها و توظيفها كمنشأ مؤقت

- الأسقف من بلاطات الـ " Gypsum Board " الذى تم نزعها أثناء أعمال تجديد المباني الإدارية المقامه بالمصنع حيث وجدت بحالة جيدة لذا قاموا بإعادة تركيبها وتوظيفها فى اعمال الاسقف والارضيات الخاصة بالفراغ الداخلى للحاويات وذلك بعد تحديد اماكن مخارج الإضاءة بالأسقف شكل (٢٠)



شكل (٢٠)

- أعمال النهو والتشطيب الداخلية لجدران الحاويات من تجاليد الـ "MDF" المثبته على علفات من الخشب الأبيض المعاد تدويره من صناديق شحن المهمات الخاصة بتوسعات المصنع (بعد معالجتها وتثبيتها بالبراغى مع إضافة طبقة من ألواح الفوم كعازل حرارى وصوتى معاً

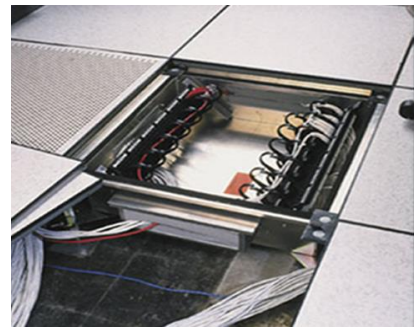
تشكيليا : يتكون المشروع من ثلاث حاويات ابعاد كل وحدة على النحو التالى (١٢ طول x ٢,٦٠ ارتفاع x ٢,٤٥ عرض) تم تجميعهم على المستويين الافقى والرأسى معاً مع استخدام وسيلة ربط رأسية سلم معدنى خفيف، وبعد تحديد أماكن وابعاد الفتحات الخاصة بالمدخل والنوافذ تم تفرغهم بحجر قطعية "Grinding" وتثبيت الحلوقة ومعالجتها ضد الصدأ .

تقنيا : معالجة الشروخ والأجزاء المتهالكة والضعيفة فى الحاويات باللحام مع معالجة الأسطح الخارجية بدهانات إيبوكسية لمقاومة الصدأ بعد صنفتها . تلى ذلك طلاء الواجهات الخارجية باللون الأبيض للعمل على عكس اشعة الشمس .

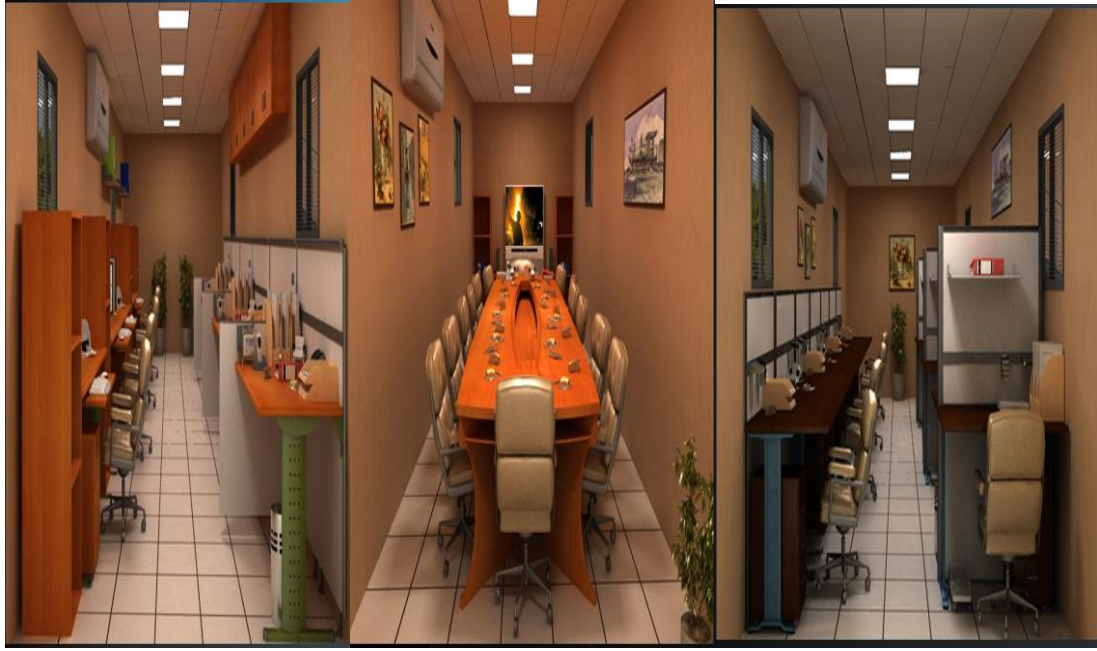
- جميع أعمال الأبواب والشباك من الزجاج السيكوريت وقطاعات الألمونيوم المعالج ضد الصدأ مع تزويد النوافذ بستائر اعتما للتحكم بضوء النهار اثناء استخدام الحواسب الرقمية .

- تم تفرغ الواجهة التى تحوى المدخل بالكامل واستبدالها بالزجاج لزيادة كفاءة الإضاءة الطبيعية للفراغ الداخلى للحاوية مع اضافة سقف علوى جملونى مائل للحاويه العلويه للتخلص من تراكم مياه الامطار وتم طلاؤه بعد معالجته ضد الصدأ باللون الأزرق .

- جميع اعمال الأرضيات من بلاطات الـ " Raised Floor " شكل (١٩)



شكل (١٩)



شكل (٢١) حلول مقترحة للتصميم الداخلي (تصميمين لممارسة الأعمال الإدارية والمكتبية وتصميم واحد لغرفة الاجتماعات الملحقة بهما) و نتيجة للحيزات الداخلية الطولية المحددة الأبعاد والضيقة الى حد ما فان الإقتراحات التصميمية جاءت تتسم بالصفة الخطية " Linear "

الإذاعة بمنطقة باكوس بالاسكندرية بصفة خاصة تضيق بأعداد الطلاب المتوافدين عليها كل عام ، وعليه كان الأقتراح الإستعانة بالفصول الدراسية المؤقتة (المتنقلة او المحمولة) والتي تحقق فلسفة الإستدامة فى تصميمها *

النموذج الثالث : قاعة مؤقتة متعددة الاستخدامات - مبنى كلية الفنون الجميلة :

اصبحت المباني الدراسية فى مصر بصفة عامة وكلية الفنون الجميلة قسم الديكور " مبنى طوسون " فى شارع



شكل (٢٢) إيجاد حلول بديلة تكفل للطلاب بيئة تعليمية صحية ومثمرة عن طريق إستخدام القاعات الدراسية المتنقلة المتعددة الإستخدامات (رسم حر- رسم هندسى - محاضرات نظرية - ورش عمل جماعي) والتي تطبق فلسفة الإستدامة فى التصميم

* يوجد فى أنحاء الولايات المتحدة أكثر من ثلثمائة ألف (٣٠٠,٠٠٠) وحدة دراسية متنقلة تتمتع بمزايا العمارة المستدامة داخليا وخارجيا قيد التشغيل و تعمل بكفاءة عالية. ٢٠١٥.

المتنقلة لتحويل تلك الأرضيات في النهاية إلى مولد كهربائي باستخدام تقنية الـ " Piezo electric " (ويتم ذلك بتثبيت الأرضية فوق مجموعة من اليايات (الزنبرك) متصلة بسلسلة من وحدات (البيزو كريستال) والتي تقوم بتحويل طاقة الحركة للطلاب فوقها إلى طاقة كهربائية باستخدام علم الكهرباء الضغطية " Piezo electricity " وتلك الطاقة الكهربائية تتولى شحن مجموعة من البطاريات والتي بدورها تمد هذا الفراغ بالطاقة اللازمة للإضاءة والأغراض الكهربائية الأخرى .
وجميع الأسلاك الخاصة بالأعمال الكهربائية تمر من خلال القطاعات المعدنية المجوفة في الاسقف والحوائط لتتصل في النهاية بالبطاريات أسفل الأرضيات).

تقنيا : هذه الفصول الدراسية يمكن الإستفادة منها كامتداد إضافي الى جانب المبنى الثابت
أخامة : هي عبارة عن منشآت خفيفة قابلة للتركيب مكونه من ألواح الـ " Gypsum Board " وقطاعات معدنيه مجلفنة (معالجة ضد الصدأ) والزجاج أبعاد كل وحدة :- ٢١ متر طول X عرض يتراوح بين ١٠ متر - ١٢ متر وارتفاع يتراوح بين ٤ متر - ٥,٥٠ متر .
ب- الطاقة: ولم تتوقف فلسفة التصميم المستدام في العمارة الداخلية لتلك الفصول المتنقلة على المحافظة على الطاقة المتجددة وإعادة تدوير المواد بل كيفية انتاج وتوليد الطاقة او تحويلها وإعادة إستخدامها وذلك من خلال توظيف الطاقة الحركية للطلاب فوق أرضيات تلك الفصول



شكل (٢٣) يوضح تركيب الارضية فوق مجموعة من الزنبرك متصلة بسلسلة من وحدات البيزوكريستال التي تقوم بتحويل طاقة الحركة الى طاقة كهربائية

إزداد عمق الأرفف العاكسة المثبتة على فتحات النوافذ ، والتصميم الداخلي لتلك الفصول مقدم من خلال عدة إقتراحات وظيفية كما يلي :-

١- قاعة لمحاضرات الرسم الحر . . تتسع القاعة لعدد ٣٢ لوحة رسم في مجموعتين كل مجموعة ١٦ لوحة يمكن التحكم في مستويات ارتفاعها بحسب طول الطالب وكل من المجموعتين تتراص في ترتيب اشعاعي مركزه منضدة للطبيعة الصامته " The stile life " قابلة للطى حين الإنتهاء من المحاضرة ، ومسلط على المنضدة من اعلى وحدة اضاءة يمكن التحكم في زوايا الضوء الساقط على الطبيعة الصامته وما ينتج عنه من ظلال من خلالها .

٢ - تم تثبيت الواح لتجميع الطاقة الشمسية " Photo voltaic Solar Panels أعلى سطح المنشأ كمصدر من مصادر الطاقة النظيفة المتجددة على مدار اليوم للإستفادة منها وقت الحاجة . كذلك فان السقف المائل للمنشأ يسمح بالإستفادة من تجميع وإعادة تدوير مياه الامطار لإعادة إستخدامها في امور الري او في اعمال الصرف الصحي .

ج- الإضاءة : تم إستخدام الأرفف العاكسة الثابتة على النوافذ والفتحات لتحسين وتعزيز الإضاءة الطبيعية الداخلية للفراغ عندما تسقط الأشعة الشمسية بزواية منخفضة على السطح العاكس ، ويحدد عمق السطح العاكس تبعاً لعمق الفراغ فكلما إزداد عمق الفراغ كلما



شكل (٢٤) استخدام الاضاءة الطبيعية كمصدر من مصادر الطاقة المتجددة على مدار اليوم عن طريق استخدام الخلايا الشمسية اعلى سطح المنشأ و تزويد فتحات الاضاءة بعواكس تزيد الاضاءة فى الفراغ الداخلى

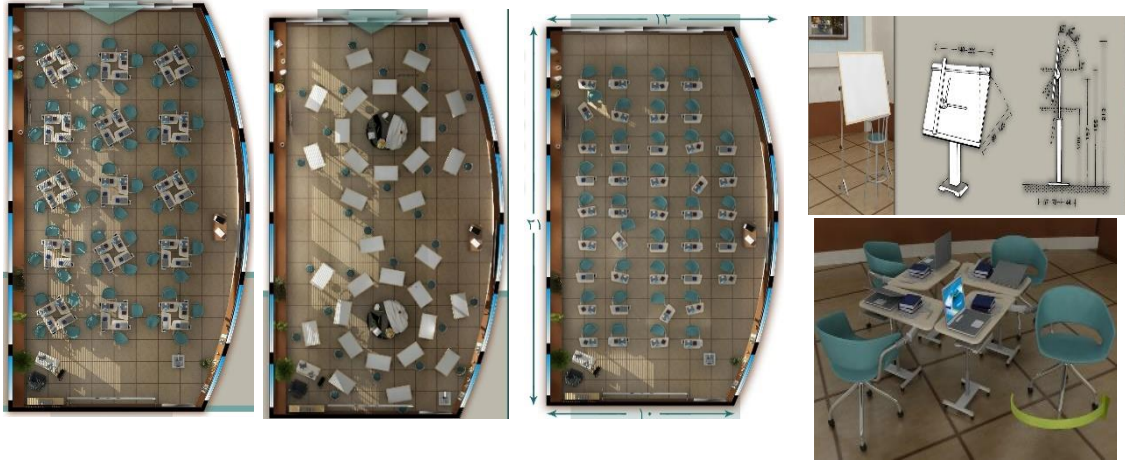
توجيهها بصورة موازية للمحور العرضى للمسقط الأفقى وذلك فى حالة إستخدام المحاضر لشاشة العرض التفاعلية

" The interactive Touch screen "

٤- قاعة لورش العمل الجماعية . . تتسع قاعة الدرس فى هذا التصميم الى حوالى ٦٠ طالب للعمل فى مجموعات - ١٥ مجموعة - كل مجموعة مكونه من عدد ٤ طلاب ، مع إمكانية ربط أجهزة الحواسب الالوية للطلاب وجهاز الحاسب الالى للمحاضر مع بعضها البعض عن طريق شبكة الـ " L.A.N " " Local Area Network " .

٢- قاعة لمحاضرات الرسم الهندسى . . نفس الاقتراح السابق يمكن تحويله الى قاعة محاضرات للرسم هندسى تتسع لعدد ٥٠ طالب وذلك من خلال طى منضدة الرسم الحر " الخاصة بالطبيعة الصامته " ووضعها جانباً وتوجيه لوحات الرسم بصورة موازية للمحور الطولى للمسقط الأفقى أو بصورة موازية للمحور العرضى للمسقط الأفقى تبعاً لموقع المحاضر

٣- قاعة محاضرات .. تتسع القاعة فى هذا التصميم الى حوالى ٤٠ طالب سواء فى حالة توجيه المقاعد والمناضد بصورة موازية للمحور الطولى للمسقط الأفقى وذلك فى حالة إستخدام المحاضر " White Board " او فى حال



شكل (٢٥) توزيع الاثاث فى الفراغ الداخلى (قاعة محاضرات ، رسم المنظور الحر ، ورش عمل . .)

من ستائر سوداء اللون. تتدلى ألواح من الأكريليك فوق المنصة لتوزيع الصوت في القاعة، في حين تبقى غير مرئية ضمن الشريط النسيجي نفسه. (٤:ص٢٠٢)
- يلتف الشريط حول الغرفة مخترقاً الفراغ المؤقت المتعدد الوظائف، ليخلق استجابة بصرية لما تحمله الموسيقى من دلالات الامتداد الصوتي والجمالي، إذ إن في مساحات العزف على الآلات الموسيقية لفرق الأوركسترا من الضروري ألا يكون زمن ارتداد الصوت طويلاً، لأن ذلك يضع بعض العلامات الموسيقية ويفقد الموسيقى رونقها، وعلى زمن ارتداد الصوت في الوقت نفسه ألا يكون قصيراً جداً، وإلا فإن الغرفة تفقد خاصية الاستجابة والمرونة، ويؤدي ذلك إلى أن تكون الموسيقى غير مستحبة.

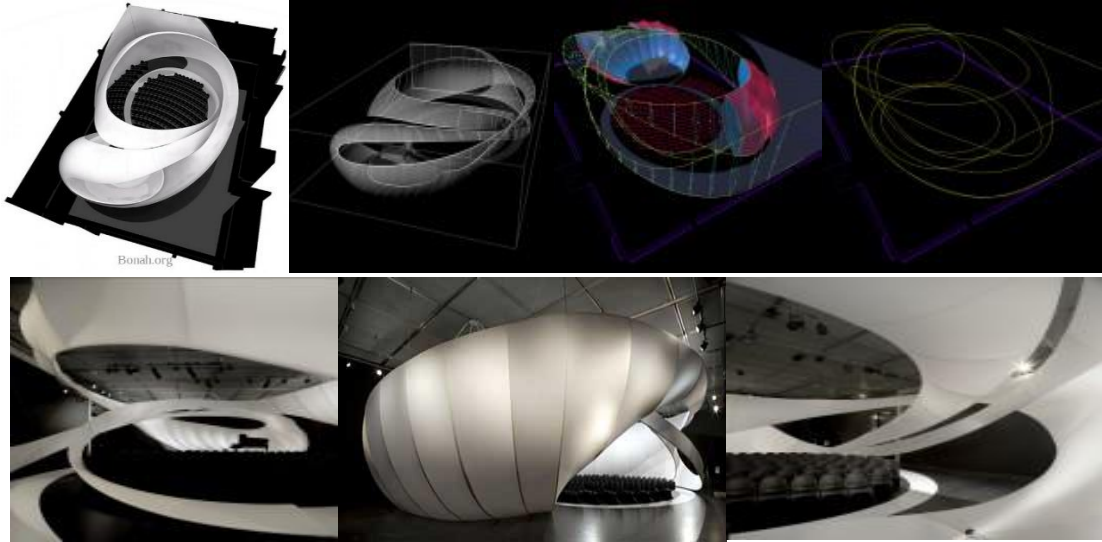
النموذج الرابع : قاعة الموسيقى في الامارات
وظيفيا : القاعة صممها المهندسة المعمارية العالمية زها حديد (Zaha Hadid) خصيصاً لموسيقى الحجرة، في فندق قصر الإمارات، مخصصة للأمسيات الموسيقية.
- استغرق إنجاز القاعة أكثر من ١٨٠٠ ساعة عمل من ثمانين عاملاً، وستستغرق مرحلة تفكيكه لنقله وإعادة تركيبه الى فراغ اخر نفس الزمن .
- إنشاء مساحة أداء مربعة الشكل تترجم رؤية المصمم في تحويل تلك المساحة إلى صالة مؤقتة تتسع لـ ٢٠٠ كرسي .
تقنيا :- يتكون من شريط ضخم بارتفاع تسعة أمتار، وثلاثين متراً طويلاً، وهو لا يقوم على بنية تحتية أو أساس معماري
- مصنوع من غشاء نسيجي شفاف مشدود على هيكل فولاذي داخلي مرتبط بسقف غرفة بلا جدران، بل مكونة



شكل (٢٦) اختيار اللونين الأبيض (الشريط) والأسود (الغرفة) لتوصيل الاحساس بالديناميكية و العمق التنظيمي للفراغ الداخلي .

شبيهة بتكوين قوقعة بحرية تحكى حكاية اللؤلؤ والدانات والصوت الساحر لجنيات البحر، وقد تبدو هذه الحركة في توزيعها كأشعة أحلام تحمل الأنغام الموسيقية وتطوف بها بين السامعين في أرجاء الحجرة. هكذا تتحول الغرفة إلى فضاءات سلسلة ورشيقة تسمح بمرور الصوت وتوزيعه بانسجام وتناغم. (١٠:ص١٥)

تشكيليا :- تظهر القاعة لناظريها كبناء فضائي آت من رؤية شعرية – تجريدية
- يشكل فراغا داخليا يشجع على الدخول والتجول واستكشاف المكان. يظهر الشريط ملتقاً فوق منصة العازف ويهبط نحو الأرض ثم يلتف حول الجمهور.
بحركة حلزونية ديناميكية ودوارة متنامية نحو الأعلى



شكل (٢٧) المراحل التصميمية للفراغ بداية من الفكرة التصميمية المستوحاة من الغرض الوظيفي للفراغ و استخدام برامج الحاسب في تشكيل الفكرة و حساب الابعاد الصوتية المناسبة

- ملائمة الإحتياجات الأرجنومية * " Ergonomics " من خلال توفير مقاعد مريحة في علاقة وثيقة بمسطحات عمل ذات مواصفات قياسية .

- تطوير انظمة التحكم البيئي الداخلية من خلال تحسين الاداء الصوتي داخل الحيزات وكفاءة التهوية والتوازن في درجات الحرارة الداخلية.

- من أنواع الأثاث التي تناسب العمل في المنشآت المؤقتة : الأثاث المنطبق على الحائط ، الأثاث متعدد الأغراض ، الأثاث متعدد الأوضاع ، الأثاث القابل للتمدد والتقلص ، أثاث الوحدة البنائية ، الأثاث التفاعلي ، أثاث حقائب التخزين ، الأثاث الموفر للحيز التخزيني ، الأثاث المنطبق ، الأثاث الهوائي ، الأثاث المصنوع من الفوم.

النتائج :

- فلسفة التصميم المستدام لا تعتبر اسلوب تصميمي جديد مثل أساليب وأتجاهات الحدائة و لكنها عبارة عن مجموعة مبادئ و طرق مختلفة و مستقبلية في الفكر التصميمي و فلسفة متطورة للتصميم الداخلي

- تبني عملية التصميم للفراغ الداخلي في المنشأ المؤقت المستدام علي مجموعة من الأسس و المراحل حيث تبدأ بمعرفة غرض المشروع و الهدف منه ثم يتم دراسة الموقع و التأثيرات البيئية لامكانية تحديد التشكيل المناسب لطبيعة

من الدراسة السابقة نجد ان الفراغ الداخلي للمنشأ المؤقت يتسم بالآتي :

- الأرضية في المنشأ المؤقت من خامة لدنة نسبيا ، سهلة التنظيف ، عالية المقاومة لعوامل الاستخدام ، مقاومة للرطوبة ، ماصه للصوت

- استخدام ألوان فاتحة نسبيا حيث تعطى إحساسا بالسعة ومزيذا من الراحة للفراغ الداخلي للمنشأ المؤقتة .

- استخدام خامات غير لامعة أو براقه (باستخدام دهانات سطحية مط أو نصف لميع) حيث تمنع إبهار النظر مع الإضاءة في المساحات الضيقة سواء إضاءة الشمس أو الإضاءة الداخلية ، قابلة للتنظيف والغسيل بثبات ودون تأثر ألوانها الحقيقية (مثل اللدائن والدهانات البلاستيكية).

- استخدام دهانات ثابتة حراريا وثابتة لضوء الشمس بحيث لا تتأثر بالتقلبات الجوية التي قد تتعرض لها .

- أن يكون هذا السقف سقف محدب إلى أعلى مما يجعل زوايا سقوط أشعة الشمس على السطح الخارجي متباينة ، استخدام خامات ودهانات ذات طبيعة ماصة للصوت ، معزولا حراريا عزلا جيدا ، معزولا ضد الرطوبة ، لا تسمح بتخزين مياه الأمطار ، يتضمن السقف خلايا شمسية لتوليد الطاقة ، أو فتحات لتهوية الفراغ الداخلي

* الأرجونوميكس أو هندسة العوامل البشرية هو العلم الذي كرسه العالم لجلب وتقييم ومعالجة وعرض البيانات المتعلقة بالجسم البشري وعلاقته بتصميم المنتجات وظروف وبيئات العمل

- ٢- الفت عبد الغنى سليمان حلوة - " منهجية التصميم المعماري و العمارة المستقبلية " - رسالة دكتوراة - كلية الهندسة - المطرية - جامعة حلوان - ٢٠٠٦ . ص ٦٥
- ٣- ايمان سيد عبد الفتاح على - " دور العولمة الرقمية في تحسين أداء التفاعل البيئي للمباني الذكية " - رسالة ماجستير - كلية الهندسة - جامعة القاهرة - ٢٠١٠ .
- ٤- خالد علي يوسف - " العمارة الذكية: صياغة معاصرة للعمارة المحلية " - رسالة دكتوراة- قسم الهندسة المعمارية- كلية الهندسة - جامعة أسيوط - ٢٠٠٦
- ٥- علي رأفت - دكتور - " ثلاثية الابداع المعماري - عمارة المستقبل الدورة البيئية " - الجزء الخامس-مركز أبحاث انتركونسلت- ٢٠٠٧
- ٦- محمد أنور عبدالله زايد - تخطيط المدن في حقبة تكنولوجيا المعلومات- رسالة ماجستير-كلية الهندسة- جامعة القاهرة- عام ٢٠٠٣
- ٨- منال محمد اسامة - دكتوراة - " العمارة في عصر المعلومات بين العولمة و المحلية " هندسة القاهرة - ٢٠٠٤ .
9. Alt.Fractals: A visual guide to fractal geometry and design -ISBN 0955706831 - 18 Jan 2011
10. Kolarevic, Branko, "Designing and Manufacturing Architecture in the Digital Age", University, USA,2006.
11. Eastman, C., Teicholz ,P., Sacks, R., and Liston, K .BIM Handbook: A Guide to Building Information Modeling for Owners, Managers, Designers, Engineers and Contractors.Wiley. Hoboken N.J , 2011.
12. Elsen, C., Darses, F.,& Leclercq, P , .An anthropo-based standpoint on mediating objects: evolution and extension on industrial design practices ,Design Computing and Cognition Ed.) Gero, J., Stuttgart: Springer, 2010
13. How to Select, Inspect and Buy an RV – JD Gallant – Quilcene – Washington – USA –2002 Robert C.
- Build Your Own Smart Home - Brandon A. Nordin - Vice President & Associate Publisher - California 94608- U.S.A., 2008

المشروع و دراسة أمثلة مشابهة من المشروعات , ثم يتم بعد ذلك دراسة الأسلوب التصميمي و الإنشائي .

- الاهتمام بالاعتماد على تقنيات الطاقة المتجددة لتوليد الطاقة التي يستهلكها الفراغ الداخلي للمبنى (تحقيق إعادة تدوير العناصر مثل المياه ، تحقيق التهوية الطبيعية للفراغات الداخلية باستخدام عناصر معمارية ، تحقيق الاضاءة الطبيعية بمعدل يقلل استخدام الاضاءة الصناعية في الفراغ الداخلي ،الاهتمام بإدارة الفراغ الداخلي أثناء التشغيل للتحكم في الطاقة) .

- استخدم المصمم الداخلي لعنصر اللون ليضيف بعدا جديدا ذو تأثيرات نفسية تتنوع بين الاحساس بالنقاء و الهدوء أو الاحساس بالديناميكية و العمق التنظيمي و ذلك من خلال أما تغطية كل الاسطح بدرجات الظل و النور أو التأكيد على منطقة معينة بألوان متباينة .

- التصميم الداخلي للمنشآت المؤقتة يعتمد على الاستغلال الأمثل للمساحة الضيقة ، واستخدام خامات حديثة وخفيفة الوزن ، وخطوط تصميمية ناعمة ومتجانسة و ديناميكية التركيب ، والمرونة في متطلبات التشغيل ، و التنوع في اختيار عناصر التصميم الداخلي تبعا لطبيعة الحيز الوظيفية و التشكيلية و التقنية .

- من خلال تطبيق فلسفة التصميم المستدام كحلول مؤقتة يمكن مواجهة مشكلات مثل زيادة السكان و العمل على تحسين كفاءة البيئة التعليمية - استخدام أساليب تكنولوجية متطورة لتصميم الفراغ داخلي للمنشآت المؤقتة وتحديثها باستمرار يساعد على الوصول إلى نماذج تصميمية فائقة الجودة من تلك الكيائن الموجودة حاليا .

التوصيات :

- ١- ضرورة مواكبة المصممين المصريين للاتجاهات العالمية في مجال تطبيق فكر المنشآت المؤقتة المستدامة من خلال استخدام المعالجات المعمارية البيئية المعتمدة على مصادر الطاقة المتجددة.
- ٢- المنشآت المؤقتة المستدامة هي فكرة لم تزل بعيدة نوعا ما عن المجتمع المصري -بل والعربي- لعوامل شتى منها الاجتماعي ومنها الاقتصادي ومنها ما هو دون ذلك ، ويرى الدارس أنه قد أن الأوان للاستعانة بها كبديل متاح وحلول ميسرة لمشاكل عديدة ، قد لا نجد لها حلول في الأصول التقليدية .

المراجع :

- ١- أحمد صفى الدين محمد - " اساليب تكنولوجية متقدمة للتصميم الداخلي بكيائن المعيشة المتنقلة " - دكتوراة - كلية الفنون التطبيقية - ٢٠٠٩ .

-
22. <http://designreform.net/> -Exploring parametric modeling, BIM and Design Technology for new forms
 23. <http://www.rhinofablab.com/> - Design - Optimization - Fabrication D-O-F
 24. <http://www.designalyze.com/> -the analysis of design
 25. <http://designplaygrounds.blogspot.com/> - open design research platform
 26. <http://softrigid.com/> -soft/rigid behavior in architecture
 14. .p acy, A., The Culture of Technology, The MIT press,Cambridge, Massachusetts, 1991.
 15. .Ted Katauskas (Architecture Week Mgazine) - August , 2000
 16. Casita Enterprises , Inc. – Texas –USA – 2008 .
 17. Coachmen - Georgia - USA – 2005
 18. www.smart.arch.nl
 19. <http://www.dailytonic.com/blossom->
 20. www.ergo-eg.com/ppt/2vrb.pdf
 21. <http://hipercroquis.net/١٠/١١/٢٠١٠/mitchell-joachim-dont-build-your-home-grow-it/>

Abstract :

Since of reaching the information age and the digital revolution we are living in an age fundamental shift in different life patterns, which included political, social and economic aspects, where the interior design for temporary installations (residential, administrative or tourist ..) is an integral part of the behavior of life and its patterns to face with problems such as slums and the other part , The design of the temporary installations has been affected of these scientific and technological transformations and intellectually creative and be productive in order to achieve integration and compatibility with everything that surrounds the human being functionally responsive and interact with environmental requirements and humanity and the design of both the indirect formal or direct formal, To activate that, it have been identified on how the most important determinants of the design for temporary installations and thought the design, which was founded as a result of spaces specific and narrow, and has been put forward a new vision of communication between the internal vacuum for temporary installations and ecological well-developed technology through the study of the development of the concept of form and vacuum, and function in vacuum temporary installations, To activate that vision, the researcher provide a range of ideas to deal with the elements of internal vacuums temporary facilities, including recycling, where was reached that the internal vacuum for temporary facilities design does not depend on traditional methods of design in terms of aesthetics ratios and function, but it depends on his determination to the merger of science and technology age Cyber to ensure optimum utilization of the narrow space and achieve better internal vacuum achieve well-being and comfort of the temporary user established and sustainability of environmental resources.

Key words:

Sustainability, interior design, temporary installations